

# برفقة خامنئي □ الإعلام الإيراني يؤكد مقتل 7 من كبار القادة العسكريين و40 مسؤولاً إيرانياً



الأحد 1 مارس 2026 12:30 م

أكد إعلان وسائل إعلام رسمية إيرانية، فجر الأحد 1 مارس 2026، مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي في هجوم أمريكي-إسرائيلي واسع، صدمة سياسية وأمنية تتجاوز حدود إيران □ الواقعة تُدخل الدولة في فراغ قيادة حساس، وتدفع المنطقة إلى مستوى جديد من عدم اليقين □ تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي قدّم فيها الواقعة كـ"فرصة" للإيرانيين، تضيف وقودًا سياسيًا فوق النار العسكرية □

الجيش الإسرائيلي أعلن، مساء السبت 28 فبراير 2026، مقتل 7 من كبار القادة العسكريين الإيرانيين في "هجوم مفاجئ" داخل طهران، بينما نقلت "CBS News" عن مصادر استخباراتية وعسكرية مقتل نحو 40 مسؤولاً إيرانياً في غارات مشتركة □ هذه أرقام كبيرة في وقت قصير، وتفتح سؤالاً مباشراً عن شكل الرد الإيراني وحدود السيطرة داخل منظومة الحكم □

يرى علي فايز، مدير ملف إيران في "مجموعة الأزمات الدولية"، أن استهداف رأس الهرم لا يعني نهاية الصراع، بل قد يدفع نحو ردود أكثر اندفاعاً لإثبات أن الدولة لم تُكسر □ ويشير إلى أن النظام في لحظات الصدمة يبحث عن "توازن ردع" سريع، لأن أي تردد سيُقرأ داخلياً كعجز قبل أن يُقرأ خارجياً كحكمة □

## قائمة القادة السبعة: نبذات تكشف حجم الضربة داخل المؤسسة العسكرية

علي شمخاني كان الاسم الأبرز في القائمة المتداولة □ ضابط وسياسي رفيع يحمل رتبة الأدميرال، وتولى وزارة الدفاع وأمانة المجلس الأعلى للأمن القومي □

عُيّن مستشاراً سياسياً للمرشد منذ 2023، وشارك في مفاوضات الملف النووي مع واشنطن عام 2025. كما ارتبط اسمه باتفاق بكين لاستئناف العلاقات مع السعودية عام 2023، ما يجعل استهدافه رسالة تتجاوز الميدان إلى السياسة □

محمد باكور، وفق الرواية المتداولة، عُيّن قائداً عامًا للحرس الثوري في يونيو 2025، بعد مسار طويل في قيادة القوة البرية ووحدة "صابرين" الخاصة □

الجيش الإسرائيلي يزعم أنه قاد "خطة إيران لتدمير إسرائيل" وكان مسؤولاً عن الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة □

مقتل قائد بهذا الوزن يعني أن الضربة استهدفت "مركز القرار" لا الأطراف، وأن مرحلة الإحلال السريع ستصبح اختباراً للنظام □

صلاح أسدي وُصف بأنه رئيس قسم الاستخبارات في قيادة الطوارئ العسكرية، وكبير ضباط الاستخبارات في الأركان العليا □ إسرائيل تقول إنه شارك في "بلورة الاستراتيجية" تجاه إسرائيل والولايات المتحدة □

محمد شيرازي كان رئيساً للمكتب العسكري للمرشد منذ 1989 ودائم الحضور قربه، وتُتهم مهمته بأنها تنسيق بين كبار القادة والمرشد □ غياب هذين الاسمين، إذا تأكد، يضرب حلقة الوصل بين القرار السياسي والأمني □

وزير الدفاع والصناعات الخاصة: ضرب "العصب" الذي ينتج القوة لا الذي يعلنها

عزيز نصير زاده سعد من سلاح الجو، وشارك طيارًا في الحرب العراقية الإيرانية، ثم أصبح نائبًا لقائد هيئة الأركان عام 2021.

بعد انتخابات 2024 رُشح لوزارة الدفاع ونال ثقة البرلمان في 21 أغسطس 2024.

الرواية الإسرائيلية تزعم ارتباطه بصناعات الصواريخ والأسلحة بعيدة المدى وبمنظمة الابتكار الدفاعية "سبند" (SPND).

إدراج اسم وزير دفاع في قائمة القتلى يرفع سقف الحرب ويقربها من مفهوم "شّل الدولة".  
حسين جبل عاملان قيل إنه يقود الصناعات البحرية في الحرس الثوري، بينما ورد اسم رضا مظفري نيا باعتباره قائدًا بالحرس والرئيس السابق لـ"سبند".

الروايات الإسرائيلية تربط الاسمين ببرامج تقنيات متقدمة، وتلّح إلى مسارات تتعلق بتطوير قدرات غير تقليدية

في هذه النقطة، تُصبح المعركة حول "القدرة المستقبلية" لا حول الموقع الذي ضرب اليوم فقط، وهو ما يفسر اندفاع الطرفين لتوسيع  
بنك الأهداف

يقول مايكل نايتس، الباحث في شؤون الأمن الإقليمي، إن استهداف القيادات يخلق صدمة فورية، لكنه يفتح أيضًا باب الإحلال السريع  
داخل المؤسسات العسكرية، ما يجعل الصراع مرشحًا للتصاعد بدل الانطفاء

ويضيف أن "ضربة الرأس" قد تدفع إلى ردود غير متناظرة خارج الجبهة المباشرة، لأن الرد يصبح مسألة بقاء سياسي لا مجرد حساب  
عسكري

### "عملية خداعية" وتقسيم أدوار: حرب مفتوحة تُربك الإقليم وتضغط على المدنيين

تفاصيل العملية، وفق ما نُقل عن مسؤول دفاعي إسرائيلي، وصفت الهجوم بأنه "عملية خداعية بالغة الدقة"، مع تقسيم مسرح الضربات  
بين القوات الجوية الإسرائيلية والأمريكية

وجرى الترويج لرواية تتحدث عن حشد يقارب 200 طائرة إسرائيلية وإطلاق مئات القذائف على 500 هدف في وقت واحد  
هذا النوع من السرد، سواء اكتمل أو لم يكتمل، يعكس منطق "الضربة الساحقة" الذي لا يترك مساحة سهلة للعودة إلى الوراء

سنة وكيل، مديرة برنامج الشرق الأوسط في "نشاتام هاوس"، تحذر من أن الضربات الواسعة تزيد خطر سوء التقدير وتحول المنطقة إلى  
سلسلة ردود متتابعة

وتلفت إلى أن القواعد العسكرية والمجالات الجوية والطاقة تصبح ساحات ضغط متزامنة، ما يرفع كلفة الحرب على المدنيين والاقتصاد  
حتى في دول لا تطلق النار مباشرة

في النهاية، ما جرى ليس مجرد "استهداف قيادات". هو إعلان عملي أن الصراع انتقل إلى قلب السلطة ومع مقتل خامنئي، وإعلان  
سقوط 7 قادة، والحديث عن 40 مسؤولاً، تصبح إيران أمام اختبار انتقال داخلي سريع، وتصبح المنطقة أمام سؤال واحد: هل تتوقف عجلة  
الردود، أم تبدأ مرحلة أوسع لا يملك أحد ضمانة لإطفائها؟